الوكيل الأقدم في وزارة التعليم العالي لـ(المدى):

الخطط الاستثمارية للمحافظات تعتمد اساساً على بحوث الجامعات

- المالية ستقدم الدعم للجامعات الفتية واعطاءها الدرجات الوظيفية
- استحداث قناة للدراسات العليا لمؤسستي الشهداء والسجناء
- توزيع البعثات حسب الكثافة السكانية وحاجة الجامعة

السماوة/عدنان سمير

اكد الدكتور عبد علي الطائي الوكيل الأقدم لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان الوزارة ستقدم الدعم للجامعات الفتية.
وقال في تصريح خاص لـ(المدى) خلال زيارته مع عدد من المدراء العامين لجامعة المثنى ان وزارة المالية ستقدم الدعم للجامعات الفتية ، حيث وزارة المالية اعطتنا درجات وظيفية لهذه الجامعات في حين لم تقدم اية درجة للجامعات الاخرى قديمة التأسيس.
وأضاف ان الوزارة حصلت على درجات استفيد منها لتثبيت العقود وضمن العام الماضي ، وفي العام الحالي المفروض لها درجات وظيفية للتعيين ، ويجب ان تكون مقسمة بنوعين الملاك الاداري والملاك الفني وهذه ايضاً موجودة والحالتين ستسيران جنباً الى جنب من اجل توفير الملاكات للجامعات.
ومضى الى القول: ان هناك الاعمار والمشاريع وتوجد لدينا الخطة الاستثمارية وتنمية الاقاليم ، بمعنى آخر ان المحافظ ومجلس المحافظة يدعم الجامعات ويحتسبها ضمن الخطة الاستثمارية ، كما الخطط الاستثمارية للمحافظات يمكن ان تعتمد على بحوث الجامعات او الكليات التي لديها بحوث ويمكن ان تساعدها بالاموال ، أي ليس بالضرورة الاعتماد على الميزانية التشغيلية للجامعة وانما على تنمية الاقاليم ايضاً. وهنا يأتي التداخل والمساعدة أي ماذا تحتاج من بحوث الجامعة سواء كانت زراعية او صناعية او طبية وبالمقابل سيحصل دعم للجامعة لأنها الصرح الذي يسهم بالتنمية.
وبشأن الدعوة بدعم الجامعة لافتتاح كلية الهندسة واقسام اخرى ، قال الطائي: توجد لدينا ضوابط نعتمدها لافتتاح الكلية لأننا ليس لدينا مدرسة ثانوية او متوسطة حتى اجلب مدرساً قد يستطيع تدريس المتوسطة والثانوية، انا لدي القاب علمية واصل الى مرحلة او مستوى علمي لكي يستطيع تدريس اولادنا ونمنحهم شهادة البكالوريوس او الماجستير او الشهادات الأعلى. واضاف: لدينا بعض الحلول لافتتاح الكليات منها وجود اساتذة بالتخصصات المطلوبة لديهم القدرة على التدريس في الكلية المستحدثة حتي وان كانوا في غير جامعات (مثلا في محيط الفرات الاوسط) يوقعون على انهم باستطاعتهم التدريس بالجامعة المعنية في مثل هذه الحالة نستطيع ان نستحدث الكلية.
فيما قال الدكتور محمد عبد عطية السراج مدير عام دائرة البحث والتطوير في الوزارة: ان هناك برنامج تخصيصات البحث العلمي .. هذا البرنامج كان رصيده في العام الماضي ملياراً ونصف المليار دينار ، لكن لعدم وجود الستراتيجية والخطط الصحيحة لم يصرف أي دينار من هذا التخصيص، لذلك تم تدوير هذا المبلغ الى ميزانية عام ٢٠٠٨ فأصبحت الميزانية الاجمالية نحو اربعة مليارات ونصف المليون من الدنانير. وقد وقعنا الان كافة العقود المتعلقة بهذا البرنامج لأنه كان غير موزع بشكل حقيقي وعادل على كل الجامعات حيث كان يخص جامعات دون اخرى او اختصاصات دون اخرى، لذلك ستكون حصة الجامعات الفتية حصة الاسد. وأضاف .. عليه يجب ان يستثمر هذا البرنامج لدعم التدريسيين في البحوث حيث يصل دعم البحث الواحد للتدريسي بحدود ٦٠ مليون دينار وهذا المبلغ ليس الغرض منه تنمية العقل البحثي للتدريسي فحسب وانما سينعكس بصورة غير مباشرة على تنمية البنى التحتية. فمن خلال العقود التي سوف نتعاقد عليها مع الباحثين بشكل مباشر يكون الباحث هو الطرف الاول .. وفي هذا الامر لم نعقد المسألة على الباحث حيث ان إقرار البحث كان من صلاحية مجلس الوزارة ، اما الان فمن صلاحية مجلس الكلية ولكن توجد لجنة في الوزارة ستكون مثل صمام الامان ضمن التوجه الستراتيجي للبلد ككل.واشار الى انه تم الاتفاق على شروط بحيث يكون ٨٠٪ من العقد للأجهزة بالاضافة الى اجور الباحثين واجور الخدمات ، أي يكون هناك دعم مادي للتدريسي بشكل غير مباشر ، اما البرنامج الثاني الذي سيكون مفيداً بشكل مباشر لجامعة المثنى هو برنامج النباتات الطبية حيث ستأخذ كلية الزراعة على عاتقها انتاج هذا البحث. وقد قطعت شوطاً كبيراً بذلك. وعلمت انهم اعدوا خمسة بحوث ، وهذا يعني شيئاً كبيراً لأن اجمالي البحوث هو ٢٣ بحثاً ، فاذا كانت حصة جامعة المثنى خمسة من اصل ثلاثة وعشرين بحثاً فإن ذلك يعد انجازاً كبيراً . وقد طلبنا من الجامعة ان تكون هذه البحوث رصينة كي تقر ، وانا اعتبر هذا الرقم من البحوث رصيداً كبيراً لجامعة المثنى بين الجامعات العراقية.
وبشأن برنامج البعثات البحثية قال السراج: سوف نعطي مقاعد لطلبة الماجستير لمدة ثلاثة اشهر في جامعة المثنى حيث لدى كلية العلوم طلبة ماجستير وسوف نمنحهم بعثة لمدة ثلاثة اشهر للذهاب الى خارج العراق.
وبشأن تطبيق هذا البرنامج على جميع الجامعات، قال: سوف نعطي خصوصية للجامعات الفتية باعتبار ان الجامعات الاخرى اخذت حصتها ، كما ان الجانب المفرح لجامعة المثنى هو حجز الوزارة لها مقاعد في الدراسات العليا اصبح لهم مقعد ضمن الرقعة الجغرافية أي سيكون لكل اختصاص مقعد في الدراسات العليا سواء كان في جامعة الكوفة او القادسية او البصرة او ذي قار ، ووضعناها لأن ملاكها قليل وحتى لا يغيب عنها مدة ثلاثة اعوام.
واكد ان الموافقة حصلت على استحداث قناة مؤسسة الشهداء للدراسات العليا حيث اصبح حجز مقاعد لهذه المؤسسة وهذا امتياز لمؤسسة السجناء السياسيين بحيث اصبح لكل اختصاص مقعد يتنافسون عليه مع بعضهم وعلمت من احد الاخوان ان جامعة المثنى ستستحدث مركز ابحاث البادية وسوف ندعمه بشكل قوي.
ومن جانبه اكد الدكتور عبد السلام علي حسين الجماس مدير عام الاعمار والمشاريع في الوزارة ان الجامعات الفتية نعطيها اولوية بالدعم عن الجامعات الاخرى.
وذكر ان الدولة من جانبها لن تقصر بعملية التمويل وعملية نقل الخبرة وتدريب الملاك اذا كانت الحاجة لذلك فعلاً، فضلاً عن عملية حل المشاكل التي تظهر اثناء العمل والتنفيذ ووضع الخطط والمعايير التي تصنع مشاريعها على اساسها، غير ان الوزارة تحتاج من الجامعات وخاصة جامعة المثنى ان تعد ستراتيجية للسنوات العشر القادمة أي عدد الكليات المطلوبة وعدد الاختصاصات بما ينسجم وتطلعات ابناء المحافظة.
وأضاف ان هذه المشاريع سوف نعكسها على شكل مبالغ بعد تدقيقها ونرى امكانيات تنفيذها حيث ان الدولة كريمة جداً في هذا الموضوع واطلقت يدها لانجاز المشاريع في التعليم العالي. وشدد على ان الدولة تحتاج بالمقابل الى تنفيذ وانجاز بعدما تقدم هذه الستراتيجية، ويجب ان نتفق مع الجامعة على جدولة تنفيذ هذه المشاريع.
فيما اكد الدكتور علي محسن المشاط مدير عام دائرة البعثات والعلاقات الخارجية ان لدى الوزارة خطة طموحة لزيادة عدد طلبة البعثات لجميع الجامعات العراقية ، وان البعثات ستوزع حسب الكثافة السكانية لتلك المحافظة، اضافة الى عامل جديد وهو حاجة الجامعة الفتية او المحافظة الى الاختصاصات المطلوبة بحيث يزيد عدد المقاعد، كما ان لدينا خطة طموحة لرفد كل الجامعات بالبعثات بحيث ان أي جامعة لا تقول نحن منسيين.
واضاف ان جامعة المثنى ستكون لها زيادة في عدد البعثات ولدينا تفكير معين بحيث تكون لها زيادة وذلك بعدما نجتمع مع الملاك الذي لدينا في الوزارة بحيث تكون هناك حصة للجامعات الفتية.وأوضح اننا نتبنى دعم الطالب في الخارج ، أي ان القبول يأتي من جامعة رصينة عالمياً ويقيم من قبل دائرة البعثات والعلاقات الثقافية وبعد كل هذا سيتم ارسال الطالب الى الخارج.
فيما قال الدكتور عمار فوزي المياحي مدير عام الدائرة الادارية والقانونية: ان الجامعة سيقع على عاتقها تقسيم الدرجات الوظيفية على كل الكليات وبالتعاون مع جهاز التقويم والاشراف العلمي ، وهذا الجهاز مختص بالاشراف على جميع الاقسام الداخلية، وذلك بالتعاون مع الدائرة الادارية الموجودة في جامعتكم وهي تؤكد صورة من صور التعاون لتعيين منتسبين في الاقسام الداخلية ومشرفين فيها للعناية بالطلبة.
واضاف: ان الكليات اصبح لها ميزانيتها ، واصبح التعيين من صلاحية رئيس الجامعة بعد استحصال موافقة الوزارة.وبشأن توصيفات الموظفين اداري او فني وكيفية احتساب مخصصات الخدمة الجامعية قال المياحي: ان هذه القضية تتعلق بضوابط الوزارة بالتعاون مع وزارة المالية وسميت بضوابط التعليم العالي والبحث العلمي.

من الداخل

جنوب افريقيا وجنوبنا!

هادي جلو مرعي

لم تتح لي الفرصة لزيارة مدن دولة جنوب افريقيا، وهي من اشهر بلدان العالم التي عاشت اقسى حالات التمييز العنصري ضد المواطنين السود من قبل المحتلين الانكليز الذين استعمروا تلك البلدان وحولوها الى حدائق خلفية، لكنهم تركوا اثراً ايجابياً –في الاقل- انهم ساعدوا السود ليفتحوا عيونهم ويروا كم كانوا مظلومين ومهمشين من اقلية تمكنت من السلطة والثروات، وتركتهم نهباً للامراض والجوع!
استطاع شعب جنوب افريقيا ان يمتلك ارادته، وقيض الله له رجلاً، لم يكن نبياً، ولا صلة له بالائمة والصالحين (على حسب الاوصاف الشرقية). ولم يكن مولعاً ببناء القصور (للشعب) او المساجد الشامخة علىَ فقراء او محرومين يصلون فيه ويدعون له بطول العمر (وسعة القبر).

> الجنوب، حُرم من الخدمات، والإعمار برغم انه آمن نسبياً طوال السنوات الماضية، وهي الفرصة التي تكاد تكون قد ولّت، فالعنف بدأ بمدن الجنوب.

كان نيلسن منديلا ماهراً في صناعة الافكار، ودفع السود وقبائل (الزولو) الى ساحة اخرى، وغرس في قلوبهم محبة السلام ونشدان الحرية، بالدم والكلمة والاعتصام. ولم يحتج منهم لكلمة شكر، ولا لمزار على قبره –بعد وفاته- ولا قصور فخمة، حتى زوجته (ويني) فصلت نفسها عنه بعد تحرره من السجن.
بخلاف ذلك، زرت الجنوب العراقي لمرة واحدة، وهي الاخيرة –بالتاكيد- مالم تسارع الحكومة لتعمير هذا الاقليم المهمش. مدن كبرى، واسماء تفوح منها رائحة التاريخ والحضارات، تحولت الى قرى كبيرة تفوح منها رائحة السبخ المشبع بالرطوبة، والمياه الآسنة، حتى الاهوار القريبة تحولت الى اقطاعيات لاشخاص ذوي نفوذ.
ما تزال عمليات الثأر، والعطوة بين العشائر هي القانون الذي يحكم. فطبيب اسنان قتل لان عشيرة ما لها ثأر مع احد الاشخاص وصادف انها عشيرة طبيب الاسنان.
واذن فقد انتهى زمن الشعر الذي يقول:
من يأمر السلطان
ويقول له: افتح فمك
واسكت الان
غير طبيب الاسنان؟
السلطان يفتح فمه حين يؤلمه ضرسه، لكن رجلاً يقتل طبيباً طلباً للثأر. ويالله العار.
الجنوب، حُرم من الخدمات، والإعمار برغم انه آمن نسبياً طوال السنوات الماضية، وهي الفرصة التي تكاد تكون قد ولّت، فالعنف بدأ بمدن الجنوب.
السود غلبونا، والصفر تركونا وراء ظهورهم، والبيض ذهبوا بالحضارة، ورموا لنا الفتاة.
اما نحن فلا ندري اي جنسٍ نحن!

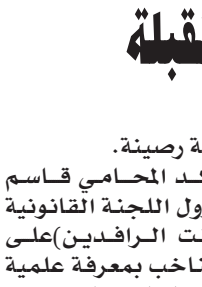

أجرت عدداً من الزيارات للمنشآت الحديثة

البيئة تنجز تقرير المسح الإشعاعي بتجميع سكراب سيارات الخردة

بغداد / حيدر النعيمي

أنجز مركز الوقاية من الاشعاع التابع لوزارة البيئة تقرير المسح الاشعاعي الخاص بتجميع سكراب سيارات الخردة في وزارة الصناعة ومحطة كهرباء جنوب بغداد الحرارية وتجميع حديد السكراب في القصور الرئاسية تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بمعالجة مخلفات الحديد (السكراب)، أكد ذلك مصدر طبي في الوزارة أمس واضاف ان فريقاً من المركز قام بزيارة معمل تصنيع العلامات المرورية التابع لشركة الصمود للصناعات الفولاذية لاجراء المسح الاشعاعي على مجاميع السكراب (سكراب سيارات الخردة)، واوضح المصدر: ان الفريق قام باجراء مسح اشعاعي للقواطع السبعة التي يتكون منها الموقع حيث تبين ان مساحة الموقع تبلغ (٢٥) الف م٢ وتوجد فيه هياكل سيارات سكراب تقدر بـ(١٥) الف هيكل سيارة وان نتائج القراءات كانت ضمن الحدود الطبيعية ولا تشير الى وجود تلوث اشعاعي، واضاف المصدر إن قيام الفريق بزيارة مجمع السكراب في محطة كهرباء جنوب بغداد الحرارية حيث كانت مساحة السكراب من الارض تقدر بـ(٢٠٠×١٠٠) متر مربع وعلى ارتفاع ٢م وان السكراب هو عبارة عن انابيب معدنية ومحولات كهربائية مستهلكة واسلاك كهربائية وابدان بوردات كهربائية مستهلكة وأنابيب براص وبليت مختلف الانواع التي هي نتيجة لأعمال الصيانة العامة لوحدات المحطة ، مشيرا الى القراءات كانت ضمن حدود الخلفية الإشعاعية ولا تشير الى أي تلوث اشعاعي، وأشار المصدر الى قيام فريق من المركز بزيارة مخلفات الحديد والسكراب الموجود في منطقة القصور الرئاسية حيث تبين ان مجاميع السكراب فيهما كانت عبارة عن انابيب مياه مستخدمة واجهزة كهربائية وبوردات ودكتات تبريد ومخلفات مواد بناء مدني وابواب وشبابيك وبقايا مخلفات الضربة الموجودة في قاعة سقف قصر الايمان الرئيسة. ومن جهة ثانية اجرت دائرة بيئة بغداد عدداً من الزيارات الميدانية لعدد من المشاريع المنشئة حديثا لغرض استكمال الاجراءات الخاصة بمنح الموافقات البيئية لهذه المشاريع وبهدف اجراء الكشوفات الميدانية عليها، حيث قامت الدائرة بزيارة عدد من مشاريع تربية الابقار لانتاج الحليب في مواقع مختلفة من العاصمة بغداد ومفاتحة وزارة البلديات والاشغال العامة بصدد طلب المعلومات بشان هذه المشاريع. من جهة اخرى قامت الدائرة بزيارة عدد من احياء بغداد حيث تم سحب نماذج من مياه الشرب لغرض اجراء الفحوصات عليها حيث تبين ان جميع الفحوصات كانت ضمن الحدود المطلوبة، كما نفذت الدائرة عدد من الزيارات الى عدد من المشاريع الصناعية والخدمية والزراعية لمتابعة الواقع البيئي فيها، بالاضافة الى زيارة عدد من المستشفيات والمراكز الصحية لمتابعة عملية فصل النفايات الطبية عن الاعتيادية فيها.

جرت على ساحل بحيرة الرزازة

ندوة ميدانية بخصوص صيد الأسماك الجائر في كربلاء

كربلاء / المدى

عقدت مديرية بيئة كربلاء ندوة ميدانية إرشادية على ساحل بحيرة الرزازة بشأن صيد الأسماك الجائر بحضور ممثلين عن الشرطة النهرية ومديرية الزراعة والمستشفى البيطري في المحافظة وجمعية صيادي الأسماك في بحيرة الرزازة .
أعلن ذلك لـ(المدى) مسؤول شعبة الإعلام والتوعية البيئية في المديرية محمد علي حسن ، وأضاف: تم إلقاء محاضرات علمية تمحورت بشان موضوع صيد الأسماك الجائر والمخاطر التي قد تنجم حيال ذلك على البيئة المائية إضافة إلى عرض واقع حال بحيرة الرزازة والحالة المتردية التي ستؤول إليها إذا ما استمر الحال على ما هو عليه ، وبين أن ممثلي الدوائر ذات العلاقة قاموا بتوضيح إجراءات دوائرهم للحد من هذه الظاهرة ، وأوضح أن ممثل مديرية زراعة كربلاء قام باستعراض الجولات التي أجرتها زراعة كربلاء على المكاتب الزراعية في المحافظة التي تقوم ببيع المبيدات والسموم لتوضيح مخاطرها ، مثلما قام المستشفى البيطري بمتابعة استخدام مبيدات الطفيليات الخارجية على الحيوان التي تستخدم في عملية صيد الأسماك وضرورة منع استخدامها في الصيد وتكليف الملاك البيطري بتعليمات رش الطفيليات الخارجية ميدانيا ، كما أوضحت جمعية صيادي الأسماك خلال الندوة عدم حصول حالة صيد جائر في البحيرة كونها شبه ميتة ولا يوجد ما يمكن اصطياده منها من اسماك إلا اسماك الشانك المقاومة للملوحة العالية وبكميات قليلة جدا نتيجة نقص منسوب مياه البحيرة الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة الملوحة حيث وصل منسوب المياه إلى مستويات متدنية جداً.
وقال بدأت مساحات واسعة من بحيرة الرزازة تجف بمضي الوقت مما يؤثر سلباً على الثروة السمكية ، مشيرا إلى ضرورة زيادة الحصة المائية لبحيرة الرزازة خصوصا وأنها تعد المصدر الرئيس للأسماك في المحافظة وبذلك أثرت على الحالة الاقتصادية للصيادين حيث أن اغلبهم اعتمد على الثروة السمكية في مصدر رزقه، إضافة إلى غياب الدعم المادي للصيادين من قبل مديرية الزراعة من حيث توفير مكائن صيد وشباك حديثة ، كما وان ممثل مديرية الشرطة النهرية في المحافظة قال: إن الشرطة النهرية تعاني كثيرا من انخفاض منسوب مياه في بحيرة الرزازة الأمر الذي يؤثر على عمل دوريات الشرطة النهرية في المنطقة وعدم تمكنهم من الوصول إلى ابعد نقطة والسيطرة عليها .
وتم خلال الندوة توزيع فولدر بعنوان الصيد الجائر للأسماك وتأثيراته تضمن مقدمة تناولت المكونات الصحية للأسماك، كما وتناول واقع الثروة السمكية في العراق وأساليب الصيد المتبعة ومواصفات الأسماك الطازجة وطرق تمييزها عن الفاسدة إضافة إلى التطرق للأسماك المعلبة وخواصها وطرق تمييز الفاسدة منها والتطرق للصيد بالسموم. وقد تمخضت الندوة عن مجموعة من التوصيات منها ضرورة تشكيل لجنة وزارية على مستوى عال لدراسة الواقع المتردي لبحيرة الرزازة وسبل النهوض به لما تشكله هذه البحيرة من ثروة طبيعية وسياحية ذات جدوى اقتصادية ، وتوفير الدعم للصيادين من قبل الدولة (مكائن حديثة وشباك) ، وتكثيف الدورات الإرشادية للصيادين عن طرق الصيد القانونية.

بنت الرافدين تقيم ندوتها الثانية للتوعية بشأن الانتخابات المحلية المقبلة

بابل / حوراء اسماعيل

أقامت منظمة بنت الرافدين ورشتها الثانية حول التوعية الانتخابية للانتخابات المحلية القادمة المزمع اجراؤها مطلع شهر تشرين الاول القادم، في دائرة زراعة محافظة بابل.
وضمت الورشة ٥٧ موظفاً من كلا الجنسين.
وافتتحت الندوة علياء الانصاري مديرة منظمة بنت الرافدين، حيث تحدثت عن ضرورة مساهمة جميع ابناء البلد في بناء مستقل العراق.
وأكدت الانصاري ضرورة نشر مفاهيم السلام وحب الوطن، واشارت الى ان تلك المفاهيم لا تتحقق إلا بالالتزام بالمهنية وتداول المعلومة ونقلها الصحيح الى المواطن.
بعد ذلك عرضت دراما (تمثيلية) استغرقت ٣٠ دقيقة تطرقت الى اهمية الدعم المعنوي للناخب وضرورة المشاركة في الانتخابات لأن صناديق الاقتراع هي أمل المواطن الوحيد في بناء العراق الجديد على اسس ديمقراطية رصينة.
ومن جانبه أكد المحامي قاسم الفتلاوي (مسؤول اللجنة القانونية في منظمة بنت الرافدين)على ضرورة تحلي الناخب بمعرفة علمية جيدة بالانتخابات والمرشحين لضمان إدلاء الناخب بصوته من دون مساعدة من اي شخص في المركز الانتخابي.
وتطرق بإسهاب الى انواع القوائم الانتخابية (مفتوحة ومغلقة) والفروقات بين الانتخابات الماضية التي اعتمدت نظام القوائم المغلقة والانتخابات المقبلة التي سوف تعتمد نظام القوائم المفتوحة.
ثم فتح باب النقاش، الذي تركز على ضرورة المشاركة في الانتخابات واقامة مثل هذه الندوات في جميع انحاء المحافظة وخصوصاً النائية منها، وذلك لافتقار ابناء تلك المناطق الى الوعي الانتخابي اللازم لإدلاء المواطن بصوته من دون مساعدة من اي شخص في المركز الانتخابي.